

برنامج تدريبي إلكتروني للأمهات قائم على النظرية العقلانية الانفعالية لخفض المشكلات النفسية للتعليم عن بعد لدي أطفالهن ذوي صعوبات التعلم

إعداد:

أ/ آلاء حشمت سليمان^١

إشراف:

أ.د/ نبيل السيد حسن^٢

أ.د/ سلوى عبد السلام عبد الغنى^٣

مستخلص البحث:

هدف البحث إلي قياس فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني للأمهات القائم على النظرية العقلانية الانفعالية لخفض المشكلات النفسية للتعليم عن بعد لدي أطفالهن ذوي صعوبات التعلم وتكونت عينة البحث من (١٦) أم من أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة المنيا واستخدمت الباحثة قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة إعداد (عادل عبدالله، ٢٠٠٦)، اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن تعديل وتقنين (عماد أحمد، ٢٠١٦)، المقياس الإلكتروني للمشكلات النفسية للتعليم عن بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحثة)، برنامج تدريبي إلكتروني قائم على النظرية العقلانية الانفعالية، واستخدمت الباحثة المنهج الشبة تجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة، بإتباع (القياس القبلي، البعدي، التتبعي)، وأسفر البحث عن النتائج التالية:

-وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث على المقياس الإلكتروني للمشكلات النفسية للتعليم عن بعد لصالح القياس البعدي

^١ مدرس مساعد بقسم العلوم النفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا

^٢ أستاذ علم نفس الطفل (المتفرغ)، والعميد السابق لكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا.

^٣ أستاذ علم نفس الطفل ووكيل كلية التربية للطفولة المبكرة لشئون التعليم والطلاب - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا

-لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات القياسيين البعدي والتتبعي للمجموعة قيد البحث على المقياس الإلكتروني للمشكلات النفسية للتعليم عن بعد وبالتالي فعالية البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على النظرية العقلانية الانفعالية في خفض المشكلات النفسية للتعليم عن بعد لدي أطفالهن ذوي صعوبات التعلم

الكلمات المفتاحية:

النظرية العقلانية الانفعالية - المشكلات النفسية للتعليم عن بعد - صعوبات التعلم

An electronic training program for mothers based on the Rational-Emotive Theory To Reduce the Psychological problems of distance learning among their children with learning disabilities

Abstract:

The research aimed to measure the effectiveness of the electronic training program based on the rational-emotive theory to To Reduce the Psychological problems of distance learning among their children with learning disabilities The research sample consisted of (16) mothers of children with learning disabilities in Minia Governorate. The researcher used the list of developmental learning disabilities for kindergarten children prepared by (Adel Abdullah, 2006), the Raven's Progressive Matrices Test modified and standardized (Imad Ahmed, 2016) the electronic scale for psychological problems for distance education for children with learning disabilities (prepared by the researcher an electronic training program based on the rational-emotive theory, and the researcher used the quasi-experimental approach for one experimental group, following (pre-, post-, and follow-up measurement)

Summary of search results:

-There are statistically significant differences between the average ranks of the pre- and post-measurements for the group under study on the electronic scale for psychological problems for distance learning in favor of the post-measurement.

-There are no statistically significant differences between the average ranks of the scores of the post and follow-up measures for the group under study on the electronic scale for psychological problems for distance education.

Thus, the effectiveness of the electronic training program based on the rational-emotive theory to Reduce the Psychological problems of distance learning among their children with learning disabilities.

key words:

Rational-Emotive Theory – Psychological problems of distance education – learning disabilities

مقدمة:

لقد أثر ظهور العصر التكنولوجي الحديث على التقنيات والمعارف بشكل عام وعلى العملية التعليمية والأساليب المستخدمة في تقديم المعلومات والمعارف للأطفال بشكل خاص، حيث أنه يعرف بعصر التكنولوجيا والانفجار التقني والمعرفي، والذي ساهم في الاهتمام بالأجهزة التكنولوجية الحديثة ودمج التعليم مع التكنولوجيا وامتداده للمنزل، وذلك بعد انتشار استخدام الهواتف الذكية والنقالة والتي زاد عددها واستخدامها مع مرور الوقت حتى أنتج لنا جيل من الأطفال الرقميين.

وبعد انتشار فيروس كورونا وفرض الحجر الصحي أصبح هناك واقعاً جديداً في كافة المجالات، وخاصة في مجال التربية والتعليم حيث أصبح التعليم عن بعد هو البديل الوحيد والممكن للتعليم الحضوري في الفصول الدراسية وهذا ما أكدته دراسة (محمد فتحي، محمد محمود، ٢٠٢١)، (منى عرفات، ٢٠٢١)

فأسلوب التعليم عن بعد هو التحول المؤقت في أسلوب التعليم إلى الأسلوب البديل بسبب الأزمات والذي يتضمن استخدام الأساليب التدريسية عن بعد كبديل للتعليم المباشر، والذي يعمل بشكل أساسي على توفير الحصول المؤقت على الدعم التربوي والتعليم بشكل سريع وهذا ما أكدته (رجاب أحمد، ٢٠٢٠)، وبالرغم من أن التعليم عن بعد أصبح ضرورة ملحة بصفته حلاً مؤقتاً فقد نتجت عنه عدة مشكلات منها مشكلات اجتماعية، ومشكلات اقتصادية، ومشكلات صحية، ومشكلات نفسية (مستقبلات تربوية، ٢٠٢٠، ١٠٨)

وانتفتت كل من دراسة (Asbury et al,2020) &(Nilfer et al) ودراسة (Limone,2021 &ason,et al,٢٠٢٠) (مستقبلات تربوية، ٢٠٢٠، ١٠٨) د نتجت عنه مشكلات منها مشكلات اجتماعية ومشكلات اقتصادية تربوي والتعليم بشكل سر GA (toto,2021) على أن استخدام التكنولوجيا والتعليم عن بعد نتج عنه تأثير على الأطفال بالسلب فقد تعرض الأطفال الذين قاموا باستخدام التعليم عن بعد إلى بعض المشكلات النفسية ومنها الملل، والانزعاج، والخوف، والقلق، وكانوا أكثر انفعالية وانزعاج باختلاف فترات سابقة من حياتهم لم يتعرضوا لهذا النوع من التعليم، وقد أوصت بعض الدراسات مثل دراسة خالد مبارك، أحمد بن عبدالله، ٢٠٢١ بعمل مزيد م الدراسات التي تعني بالمشكلات النفسية اثناء التعليم عن بعد كونه خياراً مستقبلياً.

ولم يقتصر تأثير هذه مشكلات على الأطفال فحسب بل امتد ليشمل الأسرة والآباء حيث أنهم يشعرون بالارتباك والخوف من عدم قدرتهم على تلبية احتياجات أطفالهم التعليمية (Yazcayir&Gurgur,2021,2)، لذلك كان لابد من الاهتمام بالأسر والقائمين على رعاية الأطفال حيث يمكن تقليل الصعوبات التي تواجهها الأمهات من خلال تدريبهن بشكل مناسب وهذا ما أكدته (محمد حسين، ٢٠١٢).

ومما لا شك فيه أن أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم يلعبون دوراً محورياً في حياة أبنائهم منذ الميلاد حيث أنهم أكثر الأشخاص القادرين على مساعدتهم لذلك لابد من توجيه البرامج التدريبية التي تقوى من عزيمتهم والتي تساعدهم لكي يكونوا مدافعين فعالين عن أبنائهم وهذا ما أكدته دراسة (تهاني محمد، ٢٠١٠)

فأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة وصعوبات التعلم بصفة خاصة هم بحاجة إلى برامج تدريبية وذلك لأنهم هم أكثر الأشخاص تفاعلاً مع أبنائهم فقد تعرضوا كما ذكرنا إلى ضغوط ومشكلات نفسية مثلهم مثل ابناءهم ولأن الأطفال شديدي التأثر بمن حولهم من البالغين وخاصة في المحيط الأسري وخاصة الأم.

لهذا لابد من البحث عن نظريات تربوية شاملة تعمل على تدريب أمهات الأطفال وتركز على خصائص الفرد، وطبيعة عملية تعلمه التي تحدث داخل عقله، بهدف فهم هذه العمليات، وحسن التعامل معها، وتوجيهها التوجيه الأمثل، ولأن أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة دائماً يشعرون بالخوف على ابنائهم واحساسهم بأنهم مقصرات في حمايتهم وتقديم الاحتياجات الخاصة لهم فسيطرت الأفكار اللاعقلانية عليهن، وهذا ما لاحظته الباحثة عند زيارتها الميدانية لبعض روضات محافظة المنيا ولقاء أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

ولعل من هذه النظريات نظرية العلاج العقلاني الانفعالي "لألبرت أليس" فهي طريقة متكاملة للعلاج والتعلم، وتستند إلى أرضية نظرية معرفية إدراكية، وانفعالية سلوكية، حيث يفترض أليس أن الإنسان مخلوق فريد من حيث أنه يفكر، ويعرف أنه يفكر، بمعنى مقدرته على رصد الأفكار ووزنها وتقييمها، وهو أيضاً فريد من حيث أنه يفكر بطريقة عقلانية وغير عقلانية في ذات الوقت، وبالتالي فإن العلاج العقلاني الانفعالي يعتمد على تأكيد التفكير العقلاني، ودحض التفكير اللاعقلاني الذي ينشأ عنه الاضطرابات النفسية. (عبداللطيف قنوعة، عبدالرحمن قشاشطة، ٢٣٦، ٢٠١٦)

فالأفكار اللاعقلانية السلبية التي تفكر بها أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم تشكل جزءاً كبيراً من ظهور الاضطراب النفسي لديهم، وذلك لأنها تتكرر بشكل أوتوماتيكي، وأيضاً ترتبط بمجموعة أخرى من الفرضيات الأساسية للشخص نفسه والتي تتعلق بذاته وبالأخرين فالعلاج العقلاني يعمل على التدريب على التفكير العقلاني وهذا ما أكدته دراسة كل من (نسمة زينهم، ٢٠٢١)، (محمد عبد الرحمن، ٢٠١٤)

لذلك سعي البحث الحالي إلى إعداد برنامج تدريبي الكثر وني نظراً لاعتماد الأمهات على التكنولوجيا لقضاء احتياجاتها؛ ولأن العصر الحالي يتسم بالتوسع التكنولوجي، والذي جعل العالم قرية كونية واحدة، فالتقدم التكنولوجي والتدريب الإلكتروني وسيلة ارتقاء فرضت نفسها على المستوي العالمي، وقد أكدت كثير من الدراسات نجاح التدريب الإلكتروني مثل دراسة (ياسر بن جمعة، ٢٠٢٠) ودراسة (سعد سليم، ٢٠٢١)

لذلك هدف البحث إلى إعداد برنامج تدريبي للآمهات قائم على النظرية العقلانية الانفعالية لخفض المشكلات النفسية للتعليم عن بعد لدي أطفالهن ذوي صعوبات التعلم.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال زيارتها الميدانية لبعض الروضات أن هناك مجموعة من السلوكيات الغير مرغوبة والتي يظهرها الأطفال، وبسؤال المعلمات عن مدى تكرار هذه السلوكيات افادت المعلمات أنها متكررة، وأن هناك مجموعة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة ظهرت لديهم بعض المشكلات النفسية من القلق والإحباط، عند مراجعة الأمهات وجدت الباحثة أنهم أيضاً مصابون بالإحباط، والقلق على أطفالهن والخوف على مصيرهم ومستواهم، وأن أفكارهن نحو مشكلة ابنائهن سلبية وأنهم دائمات وصف أنفسهم بأنهن سبب المشكلة وأن مستقبل ابنائهن غير مبشر، ومن هنا لاحظت الباحثة أن الأمهات بحاجة إلى تدريب حتى يستطيعوا مواجهه مشكلاتهم ومشكلات أطفالهن النفسية والعمل على حلها والتخلص من هذه الأفكار السلبية.

وبعد التناقش مع أمهات الأطفال حول أنماط تعاملهن مع الأطفال وكيف يتلقون تعلمهم ويمارسون حياتهم وجدت الباحثة ن الأطفال يتعرضون للتعليم عن بعد من خلال استخدام تطبيقات الهاتف من ألعاب، وتعلم الحروف والأرقام، وتعاليم الدين وغير ذلك، وكان ذلك انعكاس للتأثيرات السلبية التي فرضتها جائحة كورونا على حياة الأفراد في كافة انحاء العالم بشكل عام وعلى ذوي

الاحتياجات الخاصة بشكل خاص والتي استمر استخدامها حتى بعد انتهاء هذه الأزمة، والتي استمرت وأصبحت حاجة مستقبلية بعد تجربتها مع الأطفال مثل التعليم عن بعد، فهم مازالوا يستخدمون مثل هذا النوع من التعليم حتى بعد انتهاء هذه الأزمة .

وقد أوجدت هذه التأثيرات - بجانب التعليم عن بعد وبجانب العزلة والتباعد الاجتماعي - تحديات خاصة للأطفال ذوي الإعاقة وأسرهم، فالأطفال ذوي الإعاقة هم أكثر عرضة للإصابة بالمشكلات النفسية وهذا ما أكدته دراسة كل من: (هدى أمين، ٢٠٢١) ودراسة (Aufa,2021) ودراسة (Joyce,2020)

ولأن أي انتكاس أو تأخير في حالة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ينعكس سلباً على الأم وشعورها بالطمأنينة الانفعالية، والتي تعد من المتغيرات الهامة في مجال الصحة النفسية وخاصة في مجال علم نفس الإيجابي باعتبارها أهم مقومات الصحة النفسية حتى يعيش الإنسان بصورة طبيعية ويشعر بالراحة والسكينة عند وجود الطمأنينة الانفعالية، وإلا تحولت حياته إلى حياة مليئة بالاضطرابات النفسية (محمد سعيد، فاطمة الزهراء محمد، ٢٠٢١، ٢٦٦)، و يتوافق ذلك مع نتائج دراسة (Maria et al,2020)، والتي أكدت علي أن قصور الخدمات المقدمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تسبب في ظهور مشكلات نفسية وإجهاد للآباء وأطفالهم.

ومن هنا قامت الباحثة بعمل استطلاع رأي لمعلمات بعض روضات محافظة المنيا بعنوان "استطلاع رأي لتحديد المشكلات النفسية الناتجة عن التعليم عن بعد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم " بعد أن لاحظت -على حد علمها- أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت المشكلات النفسية للتعلم عن بعد، وقد توصلت نتائج استطلاع الرأي إلى أن من أكثر المشكلات النفسية للتعلم عن بعد هي: ضعف الدافعية للتعلم، الخجل، القلق، اضطراب فرط الحركة والنشاط الزائد، ضعف القدرة على ضبط النفس، ضعف الاستقلالية، ضعف القدرة على تقدير الذات، الخوف.

ولأن الاهتمام بالصحة النفسية من أهم متطلبات العصر الحالي وهذا ما أكدته (دلال جاسم، ٢٠٢٢)، كان علينا توجيه الاهتمام بتدريب الأمهات، فمن خلال الاطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة وجد تأكيد العديد من الدراسات على فعالية استخدام البرامج القائمة على العلاج العقلاني الانفعالي والذي يعد مديلاً لعلاج الاضطرابات والضغط الناشئة ألياً من الأفكار اللاعقلانية فهذه النوع من العلاج هو تعليم الأفراد كيف يعرفون الأفكار الغير ضرورية المسببة

للاضطراب، وكيف يتحدونها بفاعلية ويحلون محلها أفكار معقولة ومناسبة وهذا ما أكدته دراسة كل من (حنين عرعار، ٢٠١٧)، (Albi&lami, 2015)، (محمد صابر، ٢٠٢١)

وذلك لأن البنية المعرفية للإنسان تتشكل من خلال العادات والتقاليد، وما يفرضه المجتمع الذي يعيش فيه، ومن أنماط التنشئة الاجتماعية التي يحددها الوالدين، وكذلك من خلال علاقة الفرد بالأقران، ونتيجة لذلك تنشأ أفكار الفرد ومعتقداته، والتي تصبح السبب في سعادة أو شقاؤه في الحياة، أي أنها تقوده إلى التوافق النفسي أو إلى الاضطراب. (زينب محمد، ٢٠١٧، ١٩)

ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي:

ما فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني للأمهات قائم على النظرية العقلانية الانفعالية لخفض المشكلات النفسية للتعليم عن بعد لدي أطفالهن ذوي صعوبات التعلم؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التحقق من:

- فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني للأمهات القائم على النظرية العقلانية الانفعالية لخفض المشكلات النفسية للتعليم عن بعد لدي أطفالهن ذوي صعوبات التعلم.
- خفض المشكلات النفسية للتعليم عن بعد لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في القياسيين القبلي والبعدي لمقياس المشكلات النفسية للتعليم عند بعد.
- الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في القياسيين البعدي والتتبعي لمقياس المشكلات النفسية للتعليم عند بعد.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- يعد هذا البحث مدخل لدراسات مستقبلية
- توضيح مدى أهمية النظرية العقلانية الانفعالية في تغيير أفكار أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- يقدم هذه البحث رؤية جديدة في البحوث النفسية والتربوية خاصة مفهوم المشكلات النفسية للتعليم عن بعد باعتباره مفهوماً عصرياً.

- إثراء الإطار النظري في مجال المشكلات النفسية للتعليم عن بعد حيث أنه يعاني من ندره في مجال صعوبات التعلم.

الأهمية التطبيقية:

- التخفيف من المشكلات النفسية للتعليم عن بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- تقديم مقياس المشكلات النفسية للأطفال ذوي صعوبات التعلم
- تقديم توصيات وبحوث مقترحة تفتح المجال أمام الباحثين والمهتمين بمجال الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- تقديم برنامج تدريبي إلكتروني قائم على النظرية العقلانية الانفعالية لخفض المشكلات النفسية للتعليم

محددات البحث:

- محددات بشرية: عينة من أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم يبلغ عددها (١٦) أم واللاتي يتعرضن أطفالهن للتعليم عن بعد، تتراوح أعمارهن من ٢٦-٤٢ عام، وتتراوح أعمار أطفالهن ما بين (٧-٥) عام.
- محددات زمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، وكانت مدة البرنامج (٤) أيام للجلسات الاستطلاعية) و(٧ أسابيع)، بمتوسط (٤) جلسات في الأسبوع ليصبح عدد الجلسات الإجمالي (٢٨) جلسة، بمتوسط (٦٠) دقيقة للجلسة.
- محددات مكانية: تم تطبيق البرنامج إلكترونياً عبر تطبيقات الإنترنت (whatsapp)، (Microsoft Teams).
- محددات موضوعية:
- المتغير المستقل: برنامج تدريبي إلكتروني قائم على النظرية العقلانية الانفعالية.
- المتغير التابع: المشكلات النفسية للتعليم عن بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

أدوات البحث:

- المقياس الإلكتروني للمشكلات النفسية للتعليم عن بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحثة).
- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن (تعديل وتقنين، عماد أحمد، ٢٠١٦)

- قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة (عادل عبد الله، ٢٠٠٦)
- برنامج تدريبي الكتروني للأمهات قائم على العلاج العقلاني الانفعالي لخفض المشكلات النفسية للتعليم عن بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم

مصطلحات البحث:

- البرنامج التدريبي الإلكتروني:

عرفه سعد سليم، ٢٠٢١ على أنه برنامج تدريبي غير متزامن مصمم إلكترونياً، يرسل من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، ويتفاعل معه وفق الامكانيات المتاحة بهدف تحقيق أهداف البرنامج ويعرف إجرائياً بأنه مجموعة من الأنشطة والخبرات التدريبية المقدمة للأمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والتي تساعدهم في خفض المشكلات النفسية للتعليم عن بعد لدي أطفالهم ذوي صعوبات التعلم.

- العلاج العقلاني الانفعالي:

يعرفه عبد الناصر عوض (٢٠١٣) على أنه: أسلوب جديد من أساليب العلاج النفسي، وهو علاج مباشر وتوجيهي يساعد الأفراد على كيفية التفكير في الأحداث الخارجية وكيفية تحليل الحوار الذاتي الغير العقلاني المتسبب في سلوكيات خاطئة وإدراك الفرد كيفية تغيير تلك الأفكار بطريقة إيجابية.

يعرف إجرائياً بأنه مجموعة منظمة من الخطوات تقوم فيها الباحثة بمساعدة أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في التعرف على الأفكار اللاعقلانية والتي تؤثر على انفعالاتهم وضبطها وعلى علاقتهم بذاتهم وبأطفالهم، ومساعدتهم على استبدالها بأفكار عقلانية، تغيير سلوكهم للأفضل.

- المشكلات النفسية:

تعرفه كل من آمال ابراهيم، محمد كمال (٢٠٢٠) على أنها مجموعة متنوعة من السلوكيات المرتبطة بالجوانب النفسية التي تعيق الإنسان عن الحياة بصورة طبيعية، وتؤدي به إلى الشعور بالحيرة والغموض والحاجة الملحة للتفسير والوضوح

وتعرف إجرائياً بأنها: حالة من المصاعب التي يعاني منها الأطفال في ذواتهم أو علاقاتهم مع الآخرين، والتي تظهر في شكل تصرفات او سلوكيات غير مرغوبة بصفة متكررة والتي تؤثر على كفاءه الطفل في ممارسة حياته.

- التعليم عن بعد:

تعرفه منى فرحات (٢٠٢١) على أنه الطرق والأساليب الحديثة المستخدمة في تحسين عملية التعليم وتسهيل الحصول على المعلومات وذلك من خلال نقل المعلومات للمتعلم مكان تواجده وذلك من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر والتابلت وشبكة الانترنت لمواكبه التطور التكنولوجي الحالي والتغلب على مشكلة فيروس كورونا وعدم تقشى الأمراض.

وبالتالي تعرف المشكلات النفسية للتعليم عن بعد إجرائياً بأنها تلك الصعوبات التي يشعر بها الطفل عند تعرضه لمنصات التعلم الالكترونية أو عندما لا يتواجد في بيئة التعلم مع معلمته مثل التعرض للتعلم من خلال تطبيقات المحمول لتعلم الحروف والأرقام والتعاليم الدينية والقصص المختلفة.

- صعوبات التعلم:

يعرفها كيرك على أنها تأخر أو اضطراب أو تعطل النمو في واحدة أو أكثر من عمليات التحدث والتخاطب أو اللغة أو القراءة أو الكتابة أو الحساب أو أي مادة دراسية آخري ينتج عن اعاقة نفسية تنشأ عن واحدة على الاقل من هذين العاملين وهما اختلال الأداء الوظيفي للمخ والاضطرابات السلوكية أو الانفعالية ولا تنتج صعوبات التعلم في الواقع عن التخلف العقلي أو الإعاقة الحسية أو العوامل الثقافية أو التعليمية أو التدريسية. (دانيال هالاهاان وآخرون، ٢٠٠٧، ٥١).

وتعرف إجرائياً: على أنها اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات المعرفية أو النفسية (الانتباه، الإدراك، التذكر) والذي يؤثر على المهارات الاكاديمية لاحقاً.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المشكلات النفسية للتعليم عند بعد لصالح القياس البعدي تعزى إلى استخدام البرنامج التدريبي الإلكتروني.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في القياسيين البعدي والتتبعي لمقياس المشكلات النفسية للتعليم عند بعد تعزى إلى استخدام البرنامج التدريبي الإلكتروني.

الأساس النظري للبحث:

البرنامج التدريبي الإلكتروني:

أثر ظهور العصر التكنولوجي الحديث القائم على التقنيات و المعارف الحديث بشكل كبير على العملية التعليمية والأساليب المستخدمة في تقديم المعلومات والمعارف إلى الطلاب حيث أشار إلى أن العصر الحالي يعرف بعصر التكنولوجيا والانفجار التقني والمعرفي , ويعرف أيضا بعصر المعلوماتية فالتكنولوجيا عموما والحاسب الآلي خصوصا غزت شتى مجالات الحياة من إعلام واقتصاد واتصالات وسياسة ولذا فإنه من الضروري جدا أن نواكب هذا التطور التكنولوجي ونسايه، ونتعايش معه ونستخدمه في شتى مجالات الحياة , وخصوصا التعلم والتعليم للوصول إلى الأهداف المنشودة. (أمل محمد، ٢٠١٧، ٣)

– مراحل إعداد البرامج التدريبية:

- **مرحلة تحديد الاحتياجات:** تمثل هذه المرحلة الركيزة الأساسية التي تقوم عليها برامج التدريب فالاحتياجات التدريبية متجددة، ومستمرة والتي يتم تحديدها من خلال تحليل أداء العينة.
- **مرحلة تصميم البرنامج التدريبي:** فالركيزة الأساسية الاساسية التي تقوم عليها بناء البرامج هو تحليل الاحتياجات وتحديدها، وذلك بهدف تحقيق الأهداف المنشودة، وتتضمن هذه المرحلة ثلاثة اجراءات، الأولى تحديد الموضوعات التدريبية (وضع خطة التدريب)، الثانية (متابعة موضوعات البرنامج التدريبي)، الثالثة (تحديد أساليب التدريب)
- **مرحلة تنفيذ البرنامج التدريبي:** في هذه المرحلة يتم التأكد من أن التصميم الذي وضع أمكن تنفيذه، حيث يتضمن تحديد الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج، ومكان تنفيذ البرنامج، والمتابعة اليومية لسير البرنامج، والتأكد من وجود اتصال فعال بين المدرب والمتدربين، والتأكد من مدي توافق مادة وأنشطة التدريب مع احتياجات المتدربين

-أساليب تقييم البرامج التدريبية: والتي تتم من خلال سلسلة عمليات منظمة والتي من خلالها يتم تشخيص نقاط القوة والضعف الأساسية، والتي يمكن من خلالها معرفة مدي نجاح المدربين من اشباع حاجات المتدربين وتحقيق الأهداف المنشودة. (علي بن سعيد، ٢٠١٩، ١٣٩-١٤٠)

تعقيب:

بالنظر لما سبق يتضح أن التدريب الإلكتروني هو العملية التي يتم من خلالها تهيئة بيئة تفاعلية لأمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم غنية بالتطبيقات، معتمدة علي تقنيات الحاسب الالي والانترنت والوسائط المتعددة والتي تساعد هؤلاء الأمهات في تحقيق أهدافهن وأهداف البرنامج التدريبي القائم علي نظرية العلاج العقلاني الانفعالي الذي تقدمه لهم الباحثة والذي يتوافق مع أهداف التدريب الإلكتروني مثل: تحقيق المعرفة الذاتية - التدريب في أي مكان وزمان -زيادة ثقة المتدرب مع نفسه وذلك من خلال تفاعلها مع المواد المقدمة دون التقيد بمسافة أو مكان ثم بعدها الخضوع لعملية التقييم لتحقيق من تحقيق هذه الأهداف وهذا ما أكدته دراسة حسن شحاتة، ٢٠٢٣، ودراسة هبة عاطف، ٢٠٢٣.

النظرية العقلانية الانفعالية:

ميز الله الإنسان بالتفكير دون باقي المخلوقات، فالفكرة الأساسية للعلاج العقلاني أن الإنسان عقلاني بصورة فريدة، كما أنه غير عقلاني بصورة فريدة وأن اضطراباته الانفعالية والنفسية، تعود بدرجة كبيرة إلي نتائج تفكيره بطريقة غير منطقية وغير عقلانية، وأنه يمكن أن يخلص نفسه من معظم تعاسته الانفعالية أو العقلية، ومن عدم فعاليته واضطرابه، إذا تعلم أن ينمي تفكيره العقلاني إلي أقصى درجة وأن يخنفي تفكيره غير العقلاني إلي أقل درجة. (حنان سعيد وآخرون، ٢٠١٩، ٤٣)

ويقول ألبرت إليس يعود أصل العلاج العقلاني الانفعالي إلي الفلاسفة الرواقيين، وبخاصة إبيكتيتوس وماركوس اوريليوس، ورغم أن أغلب الكتابات الرواقية الأولى ضاعت إلا أنها جاءتنا من خلال إبيكتيتوس الذي كتب في القرن الأول الميلادي في المحادثات " ليست الأشياء هي ما يكرُب الناس بل فكرتهم عن الأشياء حيث يصف إليس التسلسل الذي ينتقل من الحدث إلي الاستجابة الانفعالية، ويسمى هذا النموذج ABC حيث A هي المنبه المنشط أو الحدث المثير و C هي الاستجابة الشرطية Condoned response و B هي الفراغ Blank الكائن في ذهن المريض،

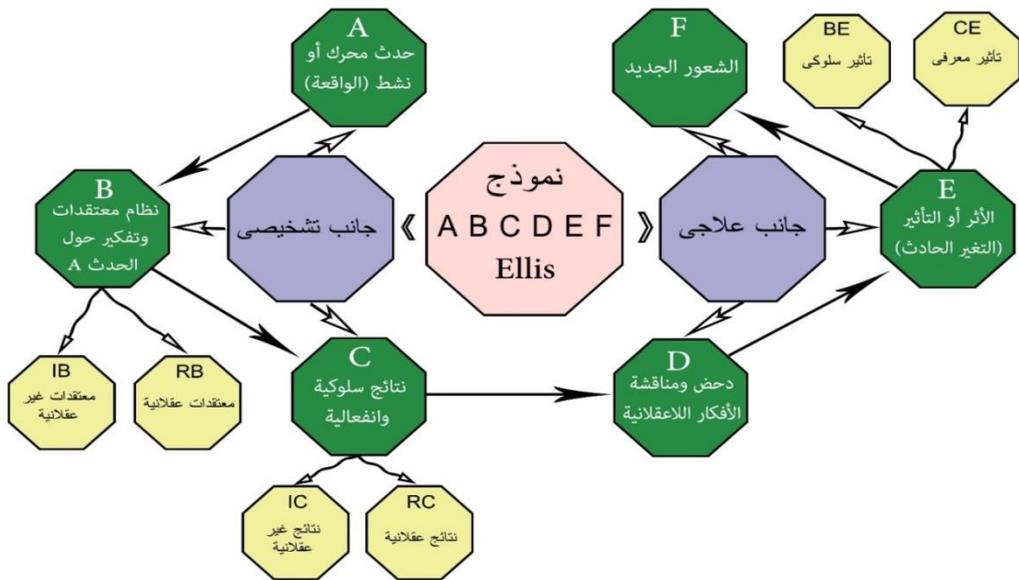
والذي يمكن حين يملؤه أن يكون بمثابة جسر يعمل بين A و C و بذلك يصبح ملء الفراغ بمادة مستمدة من المنظومة الاعتقادية Belief res للمريض هو المهمة العلاجية الأساسية. (ماركوس أوريليوس، ٢٠١٩، ٢٢٥)

ويعد نموذج A.B.C. جوهر العلاج العقلاني والانفعالي السلوكي ، وقد استند إليس في بناء هذا النموذج على افتراض رئيسي هو أن الاضطرابات النفسية هي نتاج للتفكير غير العقلاني الذي يتبناه الفرد لذا فهو يعتقد أن السبيل إلى الحد من المعاناة النفسية لا ينتج عن الأحداث والظروف، وأن السلوك السليبي نتيجة مباشرة لسيطرة أفكار لا عقلانية لذا فتعديل هذا السلوك يتم من خلال إعادة بناء المفاهيم وتعديل الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية.

ويوضح المخطط الآتي العلاقة بين مكونات نموذج ABCDEF:

والذي يلخص آراء كل من ريماء محمد، لما ماجد (٢٠٢١)، حنان سعيد وآخرون (٢٠١٩)،

محمد عمارة (٢٠١٨)



شكل (١): يوضح مكونات نموذج ABCDEF

- خطوات العلاج العقلاني الانفعالي:

- حددت زينب محمد، ٢٠١٧ وصفاء عادل، ٢٠١٧ مهمة المرشد في نظرية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في مساعدة الفرد على التخلص من الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية وذلك من خلال إتباع الخطوات التالية:
- الخطوة الاولى: تتمثل في التعرف على أفكار الفرد وتحديد الافكار اللاعقلانية منها.
 - الخطوة الثانية: تعريف الفرد بأن هذه الأفكار غير عقلانية وغير منطقية. وأنها هي السبب في اضطرابه الانفعالي، مع قيام المرشد بذكر أمثله على السلوكيات المضطربة التي يسلكها الفرد.
 - الخطوة الثالثة: تعريف الفرد بأنه سيستمر بالاضطراب إذا استمر بالتفكير اللاعقلاني.
 - الخطوة الرابعة: يعمل المرشد على تغيير تفكير الفرد من لا عقلاي إلى عقلاي من خلال استراتيجيات معينة.
 - الخطوة الخامسة: تناول الأفكار العقلانية وإرساء فلسفة عقلانية جديدة للحياة، بحيث لا يقع الفرد ضحية للأفكار اللاعقلانية في المواقف التي يمر بها في حياته. واختصرت حنان سعيد وآخرون (٢٠١٩) خطوات العلاج العقلاني الانفعالي:
- ١- التشخيص: تشخيص الحالة بالطرق المتعارف عليها.
 - ٢- المواجهة: أن يوضح المرشد للعميل العلاقة بين أفكاره غير المنطقية وبين اضطرابه الفكري، وتشويبه المعرفي.
 - ٣- التغيير: أن ينجح المرشد في تغيير تفكير وفلسفة المسترشد عن طريق الفنيات الأساليب المعرفية والانفعالية والسلوكية في تحويل أفكاره غير المنطقية والعقلانية إلى أفكار منطقية وعقلانية.
 - ٤- تهيئه المسترشد: أن يتأكد من تحسن المسترشد، وذلك بالتعامل مع أفكاره للحياة الأكثر عمومية ومع فلسفة جديدة ونظرة جديدة للأشياء.

تعقيب:

يهتم العلاج العقلاني الانفعالي بالتفكير والانفعال كعمليتين غير منفصلتين , فما هو عقلانيا يمكن أن يصبح انفعاليا كما أن انفعالات الفرد يمكن أن تصبح فكرا والعنصر الاساسي في العلاج العقلاني الانفعالي هو تمكين الأفراد من تغيير أفكارهم وخبراتهم السلبية بطريقة أكثر إيجابية لكي يتمتعون بالسرعة في إيجاد الحلول لمشكلاتهم، ولأن الأمهات يساهمون في صنع مشكلاتهم بسبب تفكيرهم غير العقلاني ومن ثم فإن انفعالاتهن تتبع من تفكيرهن وهنا يكون دور المعالج التشجيع على التفكير الجيد ودحض الأفكار اللاعقلانية لتحويلها إلى أفكار عقلانية يتبعها انفعالات إيجابية، وأيضا مساعدته الأمهات علي تقبل ذاتهن والمرونة معها ومع أطفالها وتحقيق الاهتمامات الاجتماعية والتوجيه الذاتي لسلوكياتهن الإيجابية ولأن أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم يواجهن تحديات في التعامل مع أطفالهن وذلك بسبب أفكارهن اللاعقلانية عن أطفالهن، بأن مستقبلهم غير واضح، وأن وجود تلك الصعوبات ترجع أسبابها لهن وأن لا فائدة مع أطفالهن مما ينعكس ذلك بالسلب علي الأطفال ذوي صعوبات التعلم وهذا ما أكدته دراسة خالد أحمد، ٢٠١٧ ودراسة ربما محمد، لما ماجد، ٢٠٢١.

المشكلات النفسية للتعليم عن بعد:

تتطور التكنولوجيا بشكل كبير وسريع، وأصبح لها تأثير علي كل جوانب الحياة وبصفة خاصة التعليم، فقد شهد العالم في السنوات الأخيرة تغيرات كثيرة في طبيعة الحياة والتي امتدت إلي التعلم، فليس من وليد الصدفة أن يظهر مفهوم التعليم عن بعد فهو إحدى الطرق الحديثة نسبياً، وبالرغم من ذلك فإن جذوره تعود إلي لأكثر من مئتي عام وكانت البداية علي يد Caleb Philips عام ١٧٢٩ والذي كان يقدم دروساً أسبوعية عبر صحيفة بوسطن جازيت، والتي امتدت إلي استخدام الراديو أو التلفاز إلي أن ظهرت شبكة الانترنت ومن بعدها تطبيقات الهاتف وبعد أن كان التعليم عن بعد مكملاً للتعليم التقليدي أصبح الآن منافساً له وهذا ما أكدته كل من غنيمة هارون، ٢٠٢٢ و منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، ٢٠٢٠ (Markovic, Milosevic, et al (2022).

- أشكال وأنماط التعلم عن بعد:

- التعلم والتعليم بالمراسلة: وكانت البداية عام (١٧٢٩) على يد Caleb Philips الذي كان يقدم دروساً أسبوعية عبر صحيفة بوسطن جازيت (Correspondence Class)
- التعليم الإلكتروني أو أيضاً ما سمي بنموذج الوسائط المتعددة The Multi Media model : وهو نموذج يعتمد على المادة المطبوعة والأشرطة السمعية والأشرطة المرئية والتعليم بمساعدة الكمبيوتر والأقراص المدمجة والبث التلفزيوني والإذاعة، ومع تغير تدريجي في مدى تعقد الأساليب والوسائط المستخدمة.
- التعليم عن بعد: ويشمل على المؤثرات المرئية video Conferencing والاتصالات البينانية المسموعة وبرامج الأعمار الصناعية
- نموذج التعليم المرن The Flexible Learning Model أو التفاعلي الكامل: ويعتمد على نظام الغرف الافتراضية وغرف الدردشة، وإمكانية التواصل بين الطالب ومعلمه رغم وجود حاجز مكاني وزماني كبير، يجمع هذا الجيل بين الوسائط مثل شبكة الإنترنت والبريد الإلكتروني Interactive Multimedia المتعددة التفاعلية وكذلك الفصول Virtual Classroom Interactive C.D. والأقراص المدمجة التفاعلية الافتراضية Virtual Classroom، والمكتبات الإلكترونية والكتب الإلكترونية وقواعد البيانات، والمحادثات ذات الاتصال المباشر Online Discussion وغيره من وسائل اتصالية وتعليمية.(غنيمه هارون، ٢٠٢٢، ٢٣٦)

- المشكلات النفسية للأطفال:

- تعرفه ابتسام الحسيني (٢٠١٥) على أنها الشعور بالأزمة وعدم التكيف الذي يظهر معه مجموعة من الأعراض المعرفية، العقلية، المزاجية والانفعالية المضطربة التي يعانها الطفل ويحتاج إلى التغلب عليها بمساعدة متخصص.
- ❖ بالنظر لما سبق يتضح أن مفهوم التعليم عند بعد ليس مفهوم جديد ولكنه مفهوم قديم تطور مع التغييرات التي طرأت علي المجتمع وهي ثورة التكنولوجيا، وبالرغم من أننا كنا ندرك وجود التكنولوجيا ووجودها في حياتنا، وبالرغم من وجود التعليم عن بعد منذ زمن في شكل تعلم عبر التلفزيون أو الراديو وهذا ما أكدته دراسة (Markovic, Milosevic(2021)، إلي أن كشفت لنا

أزمة كورونا - التي شكلت نقطة تحول تاريخية - مفهوم التعليم عن بعد علي حقيقته، فجاه أصبح هو البديل المتوفر للتعليم الحضوري سواء في الروضات و في المراكز الخاصة التي يتلقى فيها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة خدماتهم بل وأصبح منافساً له، فعلي المستوي الإقليمي والعربي أنشئت وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية قنوات للتعليم عن بعد حيث تم انشاء المكتبة الرقمية بالإضافة إلي بنك المعرفة المصري، وتم نشر جميع المناهج الدراسية بدءاً من رياض الأطفال وحتى الصف الثالث الثانوي (خالد مبارك، أحمد بن عبدالله، ٢٠٢١، ٣٣)، وبالرغم من انتهاء هذه الأزمة إلي أنه أصبح تصوراً وخياراً مستقبلياً للتعليم وخاصة بعد تجربتها أصبح من السهل دمجها مع التعلم الحضوري، فأصبح وسيله لأداء التدريبات المنزلي، أو الأنشطة الإثرائية وهذا ما يحدث لطفل اليوم رغم انتهاء أزمة كورونا إلا أن التعليم عن بعد مازال مستمر بل وتضاعفت تطبيقات الهاتف التعليمية والترفيهية.

❖ فهل لهذا تأثير على صحة الطفل النفسية؟

للإجابة على هذا السؤال تم الاطلاع على عديد من الدراسات بالرغم من ندرة الدراسات التي التي تناولت تأثير التعليم عن بعد والتي اتفقت على وجود تأثير سلبي على صحة الطفل النفسية والتي أدت إلى ظهور مشكلات نفسية ناتجة عن التعليم عن بعد والتي ظهرت عند رجوع الأطفال للتعليم الحضوري.

- وقد أوضحت دراسة (Michele,et al (2021) والتي هدفت إلى استقصاء رأى أولياء أمور الأطفال الذين تعرضوا للتعليم عند بعد حول فعالية التعليم عن بعد وكانت أراءهم أنه بالرغم من أنه كان حلاً لأزمة إلا أنه أعطي فرصاً قليلة للمشاركة الاجتماعية، وأن أطفالهم أصبحوا يفضلوا الأنشطة التي لا تستغرق وقتاً طويلاً، واتفقت معها نتائج دراسة Almajali et al (2022)

- وقد أضافت نتائج دراسة كل من Munis(2021),Veraksa et al(2021),Gonca(2021) أن التعليم عن بعد سبب بعض المشكلات النفسية والاجتماعية عند أطفال التعليم ما قبل المدرسي أي أطفال الروضة مثل، عدم الإحساس بالأمان، الخوف، القلق، الإحباط، الخجل واتفقوا جميعاً على أن التعليم عن بعد غير فعال في مرحلة الطفولة المبكرة

- وبالتالي تعرف المشكلات النفسية للتعليم عن بعد إجرائياً بأنها تلك الصعوبات التي يشعر بها الطفل عند تعرضه لمنصات التعلم الالكترونية أو عندما لا يتواجد في بيئة التعلم مع معلمته مثل التعرض للتعلم من خلال تطبيقات المحمول لتعلم الحروف والأرقام والتعاليم الدينية والقصص المختلفة.

تعقيب:

بالرغم من مميزات التعليم عن بعد والذي أصبح حلاً للأزمات التي تعيق الحصول علي الخدمات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، نتج عنه العديد من المشكلات النفسية للتعليم عن بعد للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وهذا لا يتعارض تماماً مع الدراسات التي تناولت تأثير تطبيقات الهاتف واستخدام الأطفال للتكنولوجيا فاتفقت جميعاً علي أن هناك تأثيرات سلبية لمثل هذه الاستخدامات والتي لم تقتصر علي الجانب النفسي فقط ولكن امتدت لتشمل جميع جوانب شخصيته (الاجتماعية، الجسمية، الأخلاقية) وهذا ما أكدته دراسة عبدالله جمال (٢٠٢٣) وحنان صبحي (٢٠٢٤)، والتي قد تظهر أثناء استخدام الطفل للتعليم عن بعد أو بعد التعرض له، فإذا كانت هذه التأثيرات للطفل العادي فما بال الطفل ذوي صعوبات التعلم الذي يعاني بالفعل من مشكلات نفسية نتيجة لضعف الخلايا العصبية فهم أكثر عرضه للتوترات الانفعالية وهذا ما أكدته نبيلة عباس (٢٠٠٣) ولأنه أيضاً قد يكون منبوذاً من أحد الوالدين أو متلقى رعاية زائدة فهو من أكثر الأطفال تعرض لمشكلات النفسية للتعليم عن بعد خاصة (الخلج) لأن التعليم عن بعد سوف يضعف لديه مهارات العرض أو التحدث ومواجهه الآخرين ولأنه يستخدم التعليم عن بعد أثناء تواجده في المنزل وهذا لا يعرضه للتعامل مع الزملاء أو المعلمات في مواقف مختلفة، (ضعف القدرة علي ضبط النفس) فهو يحتاج إلي التدريب علي ضبط الدوافع حتي يستطيع التحكم في انفعالاته ومشاعره ويحافظ علي علاقته مع الآخرين وذلك من خلال المواقف المختلفة وأثناء تعامله مع الأطفال والمعلمات وملاحظتهم في المواقف المختلفة وهذا لا يتم من خلال التعليم عن بعد، (ضعف تقدير الذات) وذلك لأن الطفل يفتقد إلي الإحساس بقيمة نفسه وسط المجموعة ففي التعليم عن بعد هو متلقى وإذا اتاحت له فرصه المشاركة فيكون ذلك بشكل فردي لا يتلقى فيه شعور احترام الآخرين له ولأفكاره مثلاً ولا شعور القبول كما يحدث في التعليم الحضوري، (ضعف الاستقلالية) وذلك لأنه في التعليم عن بعد يعتمد علي الأم في تشغيل بعض التطبيقات أو في إرشاده لبعض التعليمات مما

يجعله غير قادر علي أخذ قرارات في بعض الأمور وكل هذه المشكلات تظهر بعد تعرضه للتعليم عن بعد وعند وجوده في التعليم الحضوري.

صعوبات التعلم:

- مفهوم صعوبات التعلم:

مجموعة من الاضطرابات النمائية المختلفة وغير المتجانسة الموجودة لدي بعض الأفراد. ترجع هذه الاضطرابات الذاتية (الموجودة داخل الافراد) إلى قصور وظيفي في الجهاز العصبي المركزي يؤثر سلباً علي قدرتهم في استقبال المعلومات والتعامل معها والتعبير عنها، مما يسبب لهم صعوبات في القدرة علي: الكلام والاصغاء والقراءة، والكتابة، والفهم، والتهجئة، والاستدلال والحساب، كما تؤثر تلك الصعوبات سلباً علي جوانب أخرى مثل: الانتباه، والذاكرة، والتفكير، والمهارات الاجتماعية، والنمو الانفعالي. (مسعد نجاح، ٢٠١٢، ١٢٣)

- أسباب صعوبات التعلم:

إن أسباب صعوبات التعلم ليست واضحة إلى الآن رغم اشتراك كثير من العلوم في دراسة أسبابها وقياسها وعلاجها، اذ يبرز دور علماء النفس في قياس وتشخيص الأطفال ذوي صعوبات التعلم وتفسير دور نظريات التعلم وتعديل السلوك وتطبيقاتها في البرامج التربوية الخاصة بهم، أما دور علماء الطب والأعصاب فهو تفسير صعوبات التعلم طبيياً، وأما علماء اللغة والبصريات والسمعيات فهو توضيح المشكلات المصاحبة لصعوبات التعلم وفي تفسير الإدراك السمعي والبصري، أما دور التربية الخاصة فيظهر في وضع البرامج التربوية الخاصة في التدريس العلاجي. (محسن عبد الله، ٢٠١٣، ١٨)

تعقيب:

من المجالات التي تظهر فيها الفروق الفردية بين أفراد العينة هو مجال صعوبات التعلم فهم عينة غير متجانسة يظهرون خصائص مختلفة لذلك لا يوجد تعريف واضح وموحد لكل أفراد هذه العينة (صعوبات التعلم)، فهم مجموعة من الأفراد يظهرون أعراض غير متجانسة ترجع إلي اضطرب في واحدة أو أكثر من العمليات المعرفية، فهي مجموعة متنوعة من الاضطرابات التي تؤثر علي اكتساب المعرفة والانتباه وإدراك وتخزين المعلومات وبالتالي استرجاعها، وتعد هذه الفئة أكثر فئات ذوي الاحتياجات الخاصة انتشاراً، فهم يعانون من مشكلات نفسية لسوء التوافق

النفسي والاجتماعي أكثر من غيرهم، فهم منسحبين من المواقف الاجتماعية، يميلوا للعزلة، والانطواء، والخوف، لذلك كان علينا حمايتهم من المواقف المستحدثة مثل التعرض للتعليم عن بعد والذي قد يسبب للطفل العادي بعض المشكلات النفسية فماذا عن الطفل ذوي صعوبات التعلم الذي يعاني بالفعل من مشكلات نفسية، وهذا ما أكدته نبيلة عباس، ٢٠٠٣ و سوسن شاكر، ٢٠١٦.

أدوات البحث وخصائصها السيكو مترية:

١- المقياس الإلكتروني للمشكلات النفسية للتعليم عن بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحثة)

- هدف المقياس: قياس المشكلات النفسية للتعليم عن بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم

- مبررات إعداد المقياس:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة مثل: **Al majali, Sistes, etl (2021)**

Abuhmaidan(2022), Delipiter et al(2022)، خالد مبارك، أحمد بن عبدالله (٢٠٢١)

- وجدت الباحثة ندرة في مقاييس المشكلات النفسية للتعليم عن بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم

- في حدود علمها - أو عدم وملاءمتها لعينة الدراسة وخصائها وهي الأطفال ذوي صعوبات التعلم من أطفال الروضة مما دفع الباحثة لعمل مقياس الكتروني للمشكلات النفسية للتعليم عن بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم حتى يتلاءم مع طبيعة البرنامج الإلكتروني المقدم للمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

- صدق المقياس:

التجانس الداخلي للمقياس الإلكتروني للمشكلات النفسية للتعليم عن بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم كمؤشر للصدق:

لحساب صدق التجانس الداخلي للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (١٠٠) طفل من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين

مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجداول (١)، (٢)، (٣) توضح النتيجة على التوالي.

جدول (١): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس الإلكتروني للمشكلات النفسية للتعليم عن بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه (ن = ١٠٠)

ضعف الدافعية نحو التعلم		ضعف قدرته على ضبط النفس		الخجل		ضعف القدرة على تقدير الذات		ضعف الاستقلالية	
معامل	رقم العبارة	معامل	رقم العبارة	معامل	رقم العبارة	معامل	رقم العبارة	معامل	رقم العبارة
٠.٧٨	١	٠.٧٥	٤	٠.٨٢	٣	٠.٧٤	٨	٠.٨٣	١٤
٠.٨٧	٢	٠.٧٣	٥	٠.٨٠	١٠	٠.٧٠	٩	٠.٨٣	٢٧
٠.٨٣	٧	٠.٧٤	٦	٠.٨٥	١١	٠.٧٨	١٥	٠.٧٨	٢٩
٠.٨٤	١٣	٠.٦٤	١٢	٠.٧٦	٢٣	٠.٧٢	١٦	٠.٧٩	٣٠
٠.٨٠	٢٠	٠.٧١	١٨	٠.٧٥	٢٤	٠.٧٠	١٧		
٠.٧٤	٢١	٠.٧٨	١٩	٠.٨٧	٢٦	٠.٧٨	٢٥		
		٠.٧٩	٢٢			٠.٧٢	٢٨		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢٠٥ يتضح من جدول (١) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٦٤ : ٠.٨٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى التجانس الداخلي للأبعاد.

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس الإلكتروني للمشكلات النفسية للتعليم عن بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٠٠)

معامل	رقم العبارة						
٠.٦١	١	٠.٥٥	٩	٠.٥٠	١٧	٠.٦٠	٢٥
٠.٥٩	٢	٠.٦١	١٠	٠.٥٠	١٨	٠.٥٩	٢٦

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٣	٠.٤٩	١١	٠.٦٦	١٩	٠.٥١	٢٧	٠.٥٩
٤	٠.٤٥	١٢	٠.٤٢	٢٠	٠.٦٨	٢٨	٠.٥٦
٥	٠.٥١	١٣	٠.٦٥	٢١	٠.٤٩	٢٩	٠.٥٣
٦	٠.٥٥	١٤	٠.٦٢	٢٢	٠.٥٣	٣٠	٠.٦٠
٧	٠.٥٣	١٥	٠.٤١	٢٣	٠.٦٣		
٨	٠.٤٤	١٦	٠.٥٧	٢٤	٠.٦١		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢٠٥

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٤١ : ٠.٦٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى التجانس الداخلي للمقياس.

جدول (٣): معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس الإلكتروني للمشكلات

النفسية للتعليم عن بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم (ن = ١٠٠)

المقياس	معامل الارتباط
ضعف الدافعية نحو التعلم	٠.٧٣
ضعف قدرته على ضبط النفس	٠.٦٨
الخجل	٠.٧٤
ضعف القدرة على تقدير الذات	٠.٧١
ضعف الاستقلالية	٠.٧٢

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢٠٥

يتضح من الجدول (٣) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٦٨ : ٠.٧٤) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى التجانس الداخلي للمقياس.
ثانياً ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة ما يلي:

(١) التطبيق وإعادة التطبيق:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق وذلك عن طريق تطبيق المقياس على عينة قوامها (١٠٠) طفل، ثم تم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة بفارق زمني قدرة (١٥) يوم بين التطبيقين، ثم تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، والجدول (٤) يوضح النتيجة.

جدول (٤): معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للمقياس الإلكتروني للمشكلات النفسية

للتعليم عن بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم (ن = ١٠٠)

المقياس	معامل الارتباط
ضعف الدافعية نحو التعلم	٠.٨٧
ضعف قدرته على ضبط النفس	٠.٨٨
الخجل	٠.٩٠
ضعف القدرة على تقدير الذات	٠.٨٩
ضعف الاستقلالية	٠.٩١
الدرجة الكلية	٠.٩٣

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢٠٥

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط لأبعاد المقياس ما بين (٠.٨٧ : ٠.٩١)، كما بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية للمقياس (٠.٩٣)، وهي معاملات دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

٢- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة (لرافن): تعديل وتقنين عماد أحمد (٢٠١٦).

وصف الاختبار:

تتكون المصفوفات المتتابعة الملونة من ثلاث اقسام هي (أ)، (ب)، (ج) يشمل كل منها ١٢ بنداً، والقسمان (أ)، (ب) هما نفس القسمين في اختبار المصفوفات المتتابعة العادية (SPM) مضافاً إليها قسماً جديداً هو (ج) يتوسطهما في الصعوبة، وقد أعدت لكي تقيس بشكل تفصيلي العمليات للأطفال من عمر ٥.٥ إلى ١١ سنة كما تصلح للمتأخرين عقلياً وكبار السن.

ويتكون كل بند من المصفوفات من شكل ونمط أساسي اقتطع منه جزء معين، واسفله ستة أجزاء يختار من بينها المفحوص الجزء الذي يكمل الفراغ في الشكل الاساسي وقد استخدمت الالوان كخلفيه للمشكلات لكي تجعل الاختبار أكثر تشويقاً ووضاً وإثارة لانتباه الأطفال .

وتعتمد مشكلات القسم (أ) على قدره الفرد على إكمال الأنماط المستمرة، وقرب نهاية المجموعة يغير نمط الاستمرار على أساس بعدين في نفس الوقت. ويعتمد النجاح في قسم (ب) على قدره الفرد على إدراك الأشكال المفضلة في نمط كلي على أساس الارتباط المكاني.

أما القسم (ب) فيعتمد حل مشكلاته على فهم القاعدة التي تحكم التغيرات في الاشكال المرتبطة منطقياً أو مكانياً، وهي تتطلب نمو قدره الفرد على التفكير المجرد، وتعد المشكلات الأخيرة في القسم (ب) علي نفس مستوى الصعوبة للمشكلات التي يتضمنها اختبار المصفوفات المتتابعة العادية. (SPM)

والأقسام الثلاثة التي تتكون منها المصفوفات الملونة مرتبه بصوره تسمح بتتمية خط منسق للتفكير وتعطي الفرصة للتدريب المقنن على طريقة العمل، وقد لوحظ ان تدريب الشخص علي مجموعة معينه من المشكلات لا يفيد في الإجابة علي المجموعة الأخرى، فتدريب الشخص في القسم (أ) مثلا الذي يتضمن أنماطا مستمرة لا يفيد في حل مشكلات القسم (ب) الذي يعتمد علي القدرة علي الاستنتاج بطريقه القياس وإجراء المقارنات.

ويتيح ترتيب الأقسام الثلاثة (أ)،(ب)،(ب) الفرصة لقياس النمو العقلي للأطفال إلي المرحلة التي يستطيع فيها الفرد أن يستخدم التفكير القياسي بشكل منسق كطريقه للاستنتاج وهذه المرحلة من النضج العقلي هي نفسها التي تبدأ في الانحدار في مرحله الشيخوخة، ويكون أداء الشخص المتوسط في الثمانين من العمر علي المصفوفات الملونة قريبا من أداء الطفل المتوسط في الثامنة من العمر، وقد يصعب علي الاشخاص بعد الثمانين من العمر فهم المصفوفات الملونة وتستخدم المصفوفات الملونة عاده كاختبار قوه دون التقيد بزمن معين وفي هذه الحالة فإن الاختبار يقيس القدرة العامة للتفكير المرتب لدي الفرد إلا أنه يمكن تطبيق الاختبار في حدود زمن معين، و بذلك يقيس الكفاءة العقلية للفرد Intellectual efficiency والتي تعبر بوجه خاص عن القدرة علي

إصدار أحكام سريعة ودقيقة، وهي تفيد في تمييز الأشخاص الذين لديهم سرعه في التفكير عن الذين لديهم بطء في التفكير.

ثبات الاختبار:

معامل الاتساق الداخلي بين نصفي الاختبار:

توصلت الدراسة التي اجراها (عماد أحمد، ٢٠١٦) على عينه البحث بطريقه التجزئة النصفية باستخدام معادله "الفا كرونباخ" إلى معامل ثبات مقداره (٩١,٠) وهو دال عند مستوى (٠.٠١).
-لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة معامل الفا لكرونباخ , حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (١٠٠) طفل حيث بلغ معامل الفا للدرجة الكلية للمقياس (٠.٨٩)، وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

٣- قائمة صعوبات التعلم النمائية الأولية لأطفال الروضة: إعداد عادل عبد الله، (٢٠٠٦).

-الهدف من الاختبار:

يهدف هذا المقياس في الاصل الى التعرف على صعوبات التعلم النمائية التي يمكن ان يتعرض لها الاطفال في هذه السن الصغيرة اي خلال مرحله الروضة, وتحديدتها, وقياسها, ويمثل هذا المقياس قائمه بأهم صعوبات التعلم النمائية للأطفال الروضة تم اعدادها في إطار ذلك التصنيف الذي قدمها كلاً من كيرك وكالفنت Kirk&Chalfant لصعوبات التعلم النمائية وهو بذلك التصنيف الثلاثي الشهير أي الذي يصنفها إلى ثلاثة أنماط أساسيه تتمثل فيما يلي:

١- صعوبات التعلم المعرفية؛ وتضم في مظاهرها ما يلي:

أ- صعوبات الانتباه.

ب- صعوبات الإدراك.

ج- صعوبات الذاكرة

٢- صعوبات التعلم اللغوية؛ وتتضمن مظاهرها ما يلي:

أ- صعوبات اللغة

ب- صعوبات التفكير.

٣- صعوبات التعلم البصرية الحركية؛ وتضم مظاهرها ما يلي:

أ- صعوبات أداء المهارات الحركية الكبيرة أو العامة.

ب- بصعوبات أداء المهارات الحركية الدقيقة.

الثبات:

معامل الفا:

وبحساب معامل الفا لكرونباخ تراوحت قيم معاملات الثبات لتلك الأبعاد الفرعية بين ٠.٥٥٥ -

٠.٨٨٤، وبل غت ٨٢٧،٠ للمقياس ككل وجميع القيم داله عند ٠.٠١

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة معامل الفا لكرونباخ ، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس

على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (١٠٠) طفل حيث بلغ معامل

الفا للدرجة الكلية للمقياس (٠.٩١)، وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

٤- برنامج للأمهات قائم على العلاج العقلاني الانفعالي لخفض المشكلات النفسية

للتعليم عن بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم:

الهدف العام للبرنامج:

تقنين الأفكار اللاعقلانية للأمهات لخفض المشكلات النفسية للتعليم عن بعد للأطفال ذوي

صعوبات التعلم.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

سوف يتم تحديد الأهداف الإجرائية تفصيلاً في جلسات البرنامج

أهمية البرنامج:

- مساعدة الأمهات في التعرف على أفكارهن اللاعقلانية.

- تشجيع الأمهات التعبير عن مشكلاتهم ومشاعرهم نحو أبنائهن وأنفسهن.

- مساعدة الأمهات على مواجهه أفكارهن اللاعقلانية والاعتراض عليها ودحضها.

- تشجيع الأمهات على تعديل أفكارهن.

- تشجيع الأمهات على تبني فلسفة جديدة للحياة مبنية على الأفكار العقلانية

مصادر بناء البرنامج وفنياته:

اعتمدت الباحثة في بناء البرنامج على عدة مصادر للعلاج العقلاني الانفعالي منها الدراسات السابقة التي تناولت العلاج العقلاني الانفعالي منها دراسة حنان سعيد (٢٠١٩)، عماد عبد (٢٠١٩)، ريماء محمد، لما ماجد (٢٠٢١)، نسمة زينهم (٢٠٢١)، وأيضاً الأطر النظرية التي تناولت العلاج العقلاني الانفعالي منها سامي محسن (٢٠١٣)، ولاء رجب (٢٠١٦)، محمد عمارة (٢٠١٨)، ماركوس أوريليوس (٢٠١٩)

وقد استخدمت الباحثة الفنيات التالية في جلسات البرنامج وكانت:

- الحوار السقراطي:

وفيه تقوم الباحثة بطرح أسئلة على أمهات الأطفال بهدف استخراج الأفكار التلقائية والتعرف على أفكارها حول مهارات تنظيم الذات لديها وتحليلها والنظر إليها بشكل جديد.

- دحض الأفكار اللاعقلانية:

وهنا تساعد الباحثة الأمهات على الشك في الأفكار اللاعقلانية واكتشاف الخطأ بنفسه واستخدام نموذج تفنيد الأفكار اللاعقلانية لتحويلها إلى أفكار عقلانية.

- مهاجمة الخجل:

وفيه تساعد الباحثة الأمهات على محاربة الاحراج ومواجهه المخاوف والأفكار السلبية لديها وتقبل الذات وتقبل الاختلاف مع الآخرين.

- التخيل الانفعالي:

وفيه تساعد الباحثة الأمهات على تخيل أسوء التصرفات التي يمكن أن تحدث وما يترتب عليها من مشاعر سلبية واستبدالها بمشاعر ايجابية من خلال تخيل مواقف منطقية ايجابية.

- الاسترخاء:

وفيه تساعد الباحثة الأمهات في تحقيق الهدوء والتوازن النفسي والتخلص من التوتر

- المرح والفكاهة:

وفيه تساعد الباحثة الأمهات على توضيح عدم جدية الأفكار اللاعقلانية والسخرية منها بمرح وليس تقليل منها ولكن السخرية من الفكرة حتى ترفضها الأم وتتخلص الأم من مثل هذه الأفكار.

- التدريب المنزلي:

والذي تستخدمه الباحثة مع أمهات الأطفال في نهاية الجلسة والتي تقوم بالتدريب في منزلها مع طفلها على موضوع الجلسة.

- التنفيس الانفعالي:

وفيه تساعد الباحثة الأمهات على التنفيس عن الخبرات المشحونة انفعالياً من خلال وسائل التنفيس في جو نفسي مطمئن يتسم بحسن الاصغاء لها في جو يتسم باحترام الآخرين. وهذا ما ذكرته دراسة عطا ف محمود (٢٠١١)، نعيمة جمال (٢٠١١)، (أسامة فاروق، ٢٠١٤) وأكده أيضاً (روبي محمد، ٢٠١٣)، رياض نايل (٢٠١٥).

عرض ومناقشة نتائج البحث:

الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في القياسيين القبلي والبعدي للمقياس الإلكتروني للمشكلات النفسية للتعليم عن بعد لصالح القياس البعدي تعزى إلى استخدام البرنامج التدريبي الإلكتروني".

ولاختبار صحة هذا الفرض والتأكد من الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي، قامت الباحثة باستخدام اختبار الرتب ذات الإشارة لويلكوكسون (Wilcoxon) اللابارامتري لحساب قيمة (Z)، وتحديد مستوى الدلالة لتوضيح الفروق في درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم بين القياسيين القبلي والبعدي علي مقياس المشكلات النفسية للتعليم عند بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥): يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث علي المقياس الالكتروني للمشكلات النفسية للتعليم عند بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم

(ن = ١٦)

المقياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	اتجاه الإشارة	قيمة Z	حجم التأثير
ضعف الدافعية نحو التعلم	١٢.٣١	٨.٦٣	٨.٥٠	١٣٦.٠٠ ٠.٠٠	- ١٦ + صفر = صفر	٣.٥٥	٠.٨٩
ضعف قدرته على ضبط النفس	١٦.٠٠	٩.٩٤	٨.٤٦	١١٨.٥٠ ١.٥٠	- ١٤ + ١ = ١	٣.٣٥	٠.٨٤
الخجل	١١.٤٤	٨.٣١	٧.٩٦	١٠٣.٥٠ ١.٥٠	- ١٣ + ١ = ٢	٣.٢٢	٠.٨١
ضعف القدرة على تقدير الذات	١٤.٢٥	١٠.٣١	٩.١٤	١٢٨.٠٠ ٨.٠٠	- ١٤ + ٢ = صفر	٣.١١	٠.٧٨
ضعف الاستقلالية	٧.٩٤	٥.٨٨	٧.٨٥	١٠٢.٠٠ ٣.٠٠	- ١٣ + ١ = ٢	٣.١٣	٠.٧٨
الدرجة الكلية	٦١.٩٤	٤٣.٠٦	٨.٥٠	١٣٦.٠٠ ٠.٠٠	- ١٦ + صفر = صفر	٣.٥٢	٠.٨٨

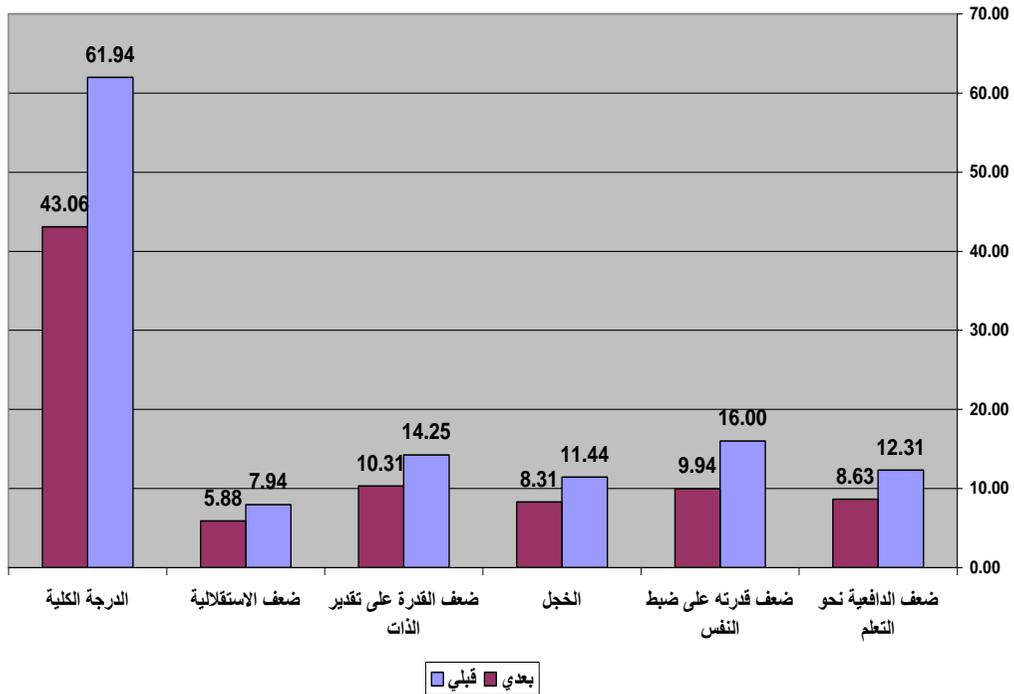
قيمة (Z) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث على المقياس الالكتروني للمشكلات النفسية للتعليم عند بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم

- لصالح القياس البعدي في بعد ضعف الدافعية نحو التعلم، حيث بلغت قيمة Z (٣.٥٥)، وقيمة حجم التأثير (٠.٨٩).
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث على المقياس الالكتروني للمشكلات النفسية للتعليم عند بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي في بعد ضعف قدرته على ضبط النفس، حيث بلغت قيمة Z (٣.٣٥)، وقيمة حجم التأثير (٠.٨٤).
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث على المقياس الالكتروني للمشكلات النفسية للتعليم عند بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي في بعد الخجل، حيث بلغت قيمة Z (٣.٢٢)، وقيمة حجم التأثير (٠.٨١).
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث على المقياس الالكتروني للمشكلات النفسية للتعليم عند بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي في بعد ضعف القدرة على تقدير الذات، حيث بلغت قيمة Z (٣.١١)، وقيمة حجم التأثير (٠.٧٨).
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث على المقياس الالكتروني للمشكلات النفسية للتعليم عند بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي في بعد ضعف الاستقلالية، حيث بلغت قيمة Z (٣.١٣)، وقيمة حجم التأثير (٠.٧٨).
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث على المقياس الالكتروني للمشكلات النفسية للتعليم عند بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي في بعد الدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغت قيمة Z (٣.٥٢)، وقيمة حجم التأثير (٠.٨٨).
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث على مقياس المشكلات النفسية للتعليم عن بعد لصالح القياس البعدي، كما تراوحت قيم حجم

التأثير ما بين (٠.٧٨ : ٠.٨٩) مما يشير إلى إيجابية البرنامج التدريبي الإلكتروني في خفض المشكلات النفسية للتعليم عن بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم. وفيما يلي رسم بياني (١) يوضح الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في المقياس الإلكتروني للمشكلات النفسية للتعليم عن بعد بأبعاده



رسم بياني (١): يوضح الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في المقياس الإلكتروني للمشكلات النفسية للتعليم عن بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم بأبعاده

تفسير نتائج الفرض الأول:

ترجع الباحثة تحقق نتائج هذا الفرض إلى انخفاض مشكلات الأطفال النفسية للتعليم عن بعد وذلك بعد تأثر مشكلات الأطفال بتطور المهارات عند أمهاتهم وبعد ممارسة الأم فنية تنفيذ الأفكار اللاعقلانية في كل فكرة تتعرض لها حتي مع أبنائها فعندما تجد طفلها يفكر في فكرة لاعقلانية تقوم باستخدام فنيات العلاج العقلاني الانفعالي لكي يتخلص طفلها من هذه الأفكار التي هي الأساس في أي اضطرابات أو مشكلات نفسية وبالتالي تجنب الانفعالات السلبية لديه مثل

شعوره بالقلق أو الخوف أو أن يقل استمتاعه بالأنشطة المدرسية أو الخجل أو ضعف تقديره لذاته وبالتالي ضعف الاستقلالية لديه، وذلك بعد تبني الأم فلسفة جديدة للحياة أكثر عقلانية بأن تتحكم في انفعالاتها وسلوكها والتغلب على مشكلاتها مما يضمن لها الراحة المستقبلية وتحقيق أهداف العلاج العقلاني الانفعالي وهذا ما أكدته دراسة عبداللطيف يوسف (٢٠١٥)، وزينب محمد (٢٠١٧) وترجع الباحثة هذه النتائج أيضاً إلي اهتمام جلسات البرنامج بالتعرف علي الأفكار اللاعقلانية للأمهات حول طفلها والمشكلات التي يعاني منها حتي يتم التطرق لها في جلسات البرنامج وعملت أيضاً علي تنمية مهارات الأمهات وتطبيق ذلك فعلياً مع طفلها فمشكلة ضعف الاستقلالية عند الأطفال والتي عملت جلسات البرنامج والتدريب المنزلي الخاص بجلسة علي سبيل المثال (أهدافي الذاتية) علي تدريب الأم علي وضع خطة لنفسها ومع طفلها ومساعدة الطفل لكي يحققها ويتحرر من الاعتماد علي الآخرين وأن يأخذ قرارات بنفسه لحل التحديات التي قد تواجهه، والتعرف علي أفكارها اللاعقلانية التي يتأثر بها الطفل أيضاً ودحضها، وأيضاً عملت جلسات البرنامج تطبيق الأم جلسات مع طفلها ومساعدته علي ضبط النفس والسيطرة علي الغضب والانفعال سريعاً وذلك في الجلسات التي تدربت فيها الأم علي مراقبة انفعالاتها وسلوكياتها، والجلسات الذي تدربت فيه الأم الدفاع عن معتقداتها مع ضبط النفس، و عملت جلسات البرنامج علي التغلب علي مشكلة ضعف الدافعية نحو التعلم وذلك من خلال الجلسات التي تعلمت فيها الأم انجاز عمل (حل مشكلة طفلها) وتقييم ذلك العمل بتقديره بدرجة، مع تدريب الطفل علي ممارسة تمارين مثل تمرين المرآة والذي يعمل علي التخلص من مشكلة الخجل لديه وتنمية قدرته علي تقدير الذات وتعديل أفكار الأمهات اللاعقلانية

وترجع الباحثة أيضاً هذه النتائج إلي أن الأطفال الذين تدربت أمهاتهم قد لاحظوا سلوكيات الأم فظهرت أهم كنموذج يفكر بمنطق ويسعي لتعلم كل ما هو جديد وتهاجم الخجل، وتعتمد علي ذاتها في حل المشكلات وتدافع عن معتقداتها دون انفعال وتلاحظ نقاط القوة لديها بالتالي تقدر ذاتها كل هذا يساعد الطفل علي مواجهة المشكلات النفسية للتعليم عن بعد إذا لاحظ سلوك الأم جيداً وسعي إلي تقليدها وهذا لا يتنافى مع رأي عديد من الدراسات منها، التي تري أن البنية المعرفية للفرء تتشكل من خلال عوامل التنشئة الاجتماعية وذلك من خلال عملية الملاحظة والنمذجة والقوة (Bowers, et al(2011)، عبد الكريم عايش (٢٠١٤)، زينب محمد (٢٠١٧)

الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في القياسين البعدي والتتبعي للمقياس الإلكتروني للمشكلات النفسية للتعليم عند بعد تعزى إلى استخدام البرنامج التدريبي الإلكتروني".

ولاختبار صحة هذا الفرض والتأكد من الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، قامت الباحثة باستخدام اختبار الرتب ذات الإشارة لويلكوكسون (Wilcoxon) اللابارامتري لحساب قيمة (Z)، وتحديد مستوى الدلالة لتوضيح الفروق في درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم بين القياسين البعدي والتتبعي علي المقياس الإلكتروني للمشكلات النفسية للتعليم عن بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم والجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦): يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة قيد البحث علي المقياس الإلكتروني للمشكلات النفسية للتعليم عن بعد للأطفال ذوي صعوبات

التعلم (ن = ١٦)

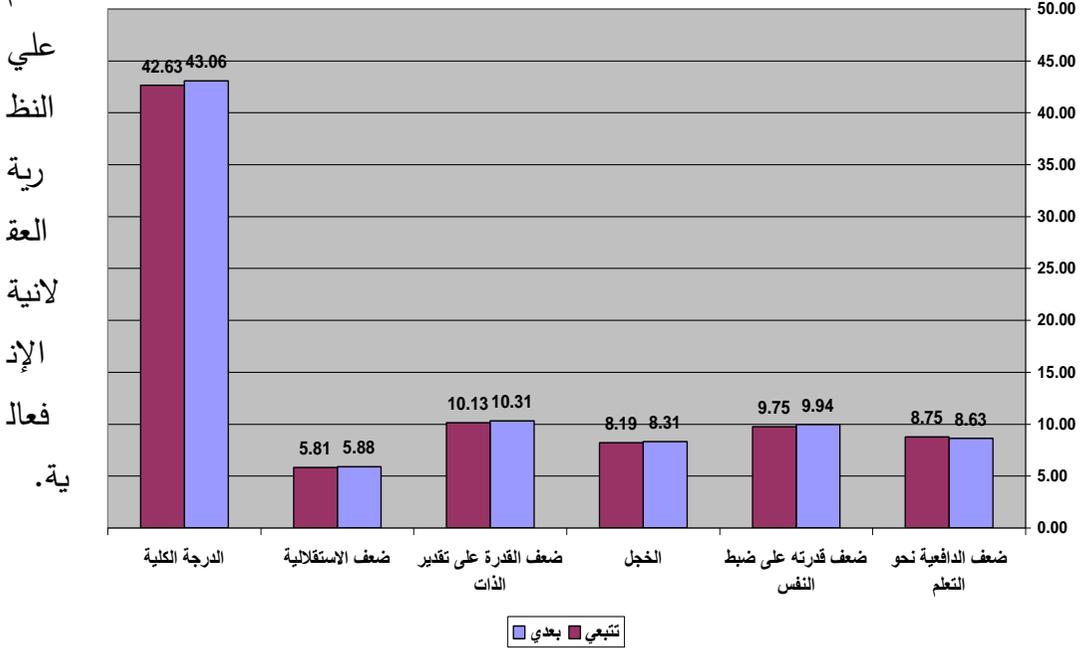
المقياس	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس التتبعي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	اتجاه الإشارة	قيمة Z
ضعف الدافعية نحو التعلم	٨.٦٣	٨.٧٥	٢.٥٠	٢.٥٠	١ -	١.٠٠
			٢.٥٠	٧.٥٠	٣ +	
					١٢ =	
ضعف قدرته على ضبط النفس	٩.٩٤	٩.٧٥	٤.٠٠	٢٠.٠٠	٥ -	١.١٣
			٤.٠٠	٨.٠٠	٢ +	
					٩ =	
الخجل	٨.٣١	٨.١٩	٢.٥٠	٧.٥٠	٣ -	١.٠٠
			٢.٥٠	٢.٥٠	١ +	
					١٢ =	
ضعف القدرة على تقدير الذات	١٠.٣١	١٠.١٣	٢.٠٠	٦.٠٠	٣ -	١.٧٣
			٢.٠٠	٠.٠٠	+ صفر	
					١٣ =	
ضعف الاستقلالية	٥.٨٨	٥.٨١	٢.٠٠	٤.٠٠	٢ -	٠.٥٨
			٢.٠٠	٢.٠٠	١ +	
					١٣ =	
الدرجة الكلية	٤٣.٠٦	٤٢.٦٣	٦.٨٦	٤٨.٠٠	٧ -	١.٣٩
			٤.٥٠	١٨.٠٠	٤ +	
					٥ =	

قيمة (Z) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسيين البعدي والتتبعي للمجموعة قيد البحث على المقياس الإلكتروني للمشكلات النفسية للتعليم عن بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم في بعد ضعف الدافعية نحو التعلم، حيث بلغت قيمة Z (١.٠٠)
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسيين البعدي والتتبعي للمجموعة قيد البحث على المقياس الإلكتروني للمشكلات النفسية للتعليم عن بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم في بعد ضعف قدرته على ضبط النفس، حيث بلغت قيمة Z (١.١٣)
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسيين البعدي والتتبعي للمجموعة قيد البحث على المقياس الإلكتروني للمشكلات النفسية للتعليم عن بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم في بعد الخجل، حيث بلغت قيمة Z (١.٠٠)
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسيين البعدي والتتبعي للمجموعة قيد البحث على المقياس الإلكتروني للمشكلات النفسية للتعليم عن بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم في بعد ضعف القدرة على تقدير الذات، حيث بلغت قيمة Z (١.٧٣)
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسيين البعدي والتتبعي للمجموعة قيد البحث على المقياس الإلكتروني للمشكلات النفسية للتعليم عن بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم في بعد ضعف الاستقلالية، حيث بلغت قيمة Z (٠.٥٨)
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسيين البعدي والتتبعي للمجموعة قيد البحث على المقياس الإلكتروني للمشكلات النفسية للتعليم عن بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم في الدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغت قيمة Z (١.٣٩)
- أي لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسيين البعدي والتتبعي للمجموعة قيد البحث على المقياس الإلكتروني للمشكلات النفسية للتعليم عن بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم، مما يشير إلى استمرارية التأثير الإيجابي للبرنامج التدريبي الإلكتروني في تنمية مهارات تنظيم الذات للأهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم وبالتالي خفض المشكلات النفسية للتعليم عن بعد وذلك بعد انتهاء تطبيق البرنامج بشهر خلال فترة المتابعة حيث. أن قيمة

(Z) المحسوبة غير دالة احصائياً مما يدل على عدم وجود فروق بين القياسيين البعدي والتتبعي المشكلات النفسية للتعليم عن بعد تعزي إلي استخدام البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم



رسم بياني (٢): رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسيين البعدي والتتبعي للمجموعة قيد البحث في المقياس الإلكتروني للمشكلات النفسية للتعليم عن بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم بأبعاده

تفسير الفرض الثاني:

وترجع الباحثة استمرارية ايجابية تأثير البرنامج إلى التدريب المنزلي المستخدم في جلسات حيث كانت الجلسات مرتبطة بمشكلات النفسية للتعليم عن بعد للأطفال ذوي صعوبات التعلم وأن هذا نوع من أنواع التقويم البنائي المستمر الذي يسعى إلى اتقان التعلم وإلى توجيه اكتساب الأطفال للمعلومات نحو المستقبل أي تعميم التعلم وبالتالي خفض المشكلات النفسية للتعليم عن بعد من خلال تعزيز مستوى التدريب لدي الأطفال لديهم وهذا ما أكدته دراسة، عبد الله بن صالح، ٢٠١٤، ودراسة نورة عمر (٢٠٢١)

وترجع الباحثة استمرارية إيجابية البرنامج في خفض المشكلات النفسية للتعليم عن بعد إلي انتظام الأم في جلسات البرنامج الإلكتروني وبالتالي انتظام أطفالهن، وحضور الأمهات الجلسات من خلال استخدام الانترنت أي بوجود الأطفال معها وممارسة التمارين معهم بعد الجلسة مباشرة مع الحث علي تشجيع أطفالهم واثارة دافعيتهم حتي يستمر أثر التدريب في المستقبل، وتعرض الأطفال للخبرات الحية التي تعرضت لها الأمهات من خلال تطبيق موضوعات الجلسات كان له تأثير في خفض المشكلات النفسية لديه وذلك لأن الطفل يولد وليس لديه علاقات سلبية أو ايجابية مع أحد وتبدأ أول علاقاته بالاعتماد علي الأم وبناء علي هذه العلاقة تتحدد الملامح الأولى لحياة الطفل النفسية وهذا ما أكدته دراسة زينب محمد (٢٠١٧)، وسوسن شاكرا (٢٠١٦) وبما أن المهارات التي سوف يكتسبها الطفل لأول مرة من أمه فقد سعت الباحثة بأن تكون ذات أثر محبب وايجابي عند الأطفال حتي يعمم استخدامها مستقبلاً لتساعده في التغلب علي مشكلاته النفسية للتعليم عن بعد وذلك بممارسة تنفيذ الأفكار اللاعقلانية مع أطفالها في جلسات البرنامج، فقد أكدت دراسة ناصر إبراهيم، ماضي فهد (٢٠٠٢) أن المشكلات النفسية تتأثر بالمناخ الأسري، ومعاملة الأم والأفكار اللاعقلانية، وأحداث الحياة.

وترجع الباحثة أيضاً النتائج إلى مبدأ الاستمرارية لتقديم جلسات برنامج، وذلك من خلال استخدام التدريب الإلكتروني الذي يعمل على توفير التعلم مدي الحياة لأنه متاح في أي وقت يمكن للأمر الرجوع إليه وتدريب الأطفال عليه ومناقشة باقي الأمهات في تحسن أداء أطفالهن وكيف كانت استجابة أطفالهن على التدريبات ومن هنا يتحقق الفرض الثاني لعدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي حتى بعد انقضاء فترة المتابعة.

توصيات البحث:

- ضرورة تقديم برامج تدريبية وندوات لأسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم لمواجهة الضغوط النفسية لديه.
- توعية الأمهات بضرورة الكشف عن أفكار أطفالهن اللاعقلانية ودحضها.

البحوث المقترحة:

- تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بالمشكلات النفسية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- المشكلات النفسية للتعليم عن بعد عند أطفال الروضة.
- برنامج تدريبي إلكتروني قائم على النظرية العقلانية الانفعالية لمواجهة الضغوط الوالدية للأمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ابتسام الحسيني درويش (٢٠١٥). الارشاد النفسي والاجتماعي لأطفال الشوارع. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة.
- أسامة فاروق مصطفى (٢٠١٤). فعالية برنامج ارشادي أسرى معرفي سلوكي في خفض القلق الاجتماعي وتحسين التفاعل الاجتماعي لدي الأبناء ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة كلية التربية، جامعة بنها المجلد (٢٥)، العدد (٩٧)، ص ٣١-٩٨.
- آمال ابراهيم الفقي، محمد كمال ابو الفتوح (٢٠٢٠). المشكلات النفسية المترتبة على جائحة كورونا المستجد (بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر). المجلة التربوية، مصر، المجلد (٧٤)، العدد (٧٤). ص ١٠٨٤-١٠٨٩.
- تهاني محمد عثمان (٢٠١٠). أولياء ذوي الاحتياجات الخاصة وسبل ارشادهم. مركز الدراسات والبحوث، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية، المجلد (٤٩١).
- حسن شحاتة (٢٠٢٢). التدريب الإلكتروني مَدْخلاً للتتمة المهنية. المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، المجلد (١٠)، العدد (٢)، ص ١-٢٤.
- حنان سعيد علي، حواء بشير أبو سطاتش، عفاف محمد أحمد (٢٠١٩). العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي. مجلة التربوي، جامعة المرقب، العدد (١٥)، ص ٣٤-٥٠.
- حنان صبحي محمد (٢٠٢٤) التحديات التي تواجهه دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم عبر الانترنت من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في مدينة نابلس. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (٤٠)، العدد (٣)، الجزء (٢)، ١٢٥-١٤٥.
- حنين عرعار (٢٠١٧). فعالية برنامج عقلاني انفعالي لتعديل التفكير السلبي لدي عينة من طالبات الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي.
- دانيال هالاها، جون لويد، جيمس كوفمان، مارجريت ويس. (٢٠٠٧). صعوبات التعلم مفهومها - طبيعتها - التعلم العلاجي. ترجمة عادل عبد الله محمد. الاردن: دار الفكر.

دلال جاسم عبد الرضا (٢٠٢٢). جائحة كورونا وأثرها النفسي على معلمة رياض الأطفال. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، مجلد (٢٩)، ١٢٠-١٣١.

رحاب أحمد مصطفى (٢٠٢٠). اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا. *المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة*، مجلد (٤)، العدد (١٤)، ص ٢١-٥٢.

روبي محمد (٢٠١٣). الأفكار اللاعقلانية عند المراهقين. *الجزائر: الخلدونية*.
رياض نايل العاسمي (٢٠١٥). *العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي بين النظرية والممارسة*. عمان: دار الاغصان العلمي.

ريما محمد سعيد، لما ماجد القيسي (٢٠٢١). فاعلية برنامج ارشادي يستند إلى نظرية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في تعديل الأفكار اللاعقلانية وخفض الضغط النفسي لدي عينة من أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة الطفيلة التقنية، المجلد (٥)، العدد (١٨)، ١٤٦:١٢٩.

زينب محمد الفضاة (٢٠١٧). فاعلية برنامج ارشاد جمعي في تنمية مستوي الصلابة النفسية لدي عينة من الأيتام في قري الأطفال العالمية (sos)، المملكة الأردنية الهاشمية: دار زهران للنشر

سامي محسن (٢٠١٣). *مشكلات طفل الروضة*. الأردن: دار الحامد.
سعد سليم مسلم (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني قائم على التعليم الذاتي لتنمية التتور العلمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية بمحافظة ينبع. *Arab journal scientific publishing*، العدد (٣٠)، ص ٨٦٢-٨٩٤.

سوسن شاكر الجلي (٢٠١٦). *اكتشاف مشكلات الأطفال النفسية*. سوريا: دار الرسائل.
صفاء عادل مدبولي (٢٠١٧). *العلاقة بين ممارسة العلاج العقلاني الانفعالي وبين تحقيق الأمن الإنساني لشابات قري الأطفال*. بيروت: دار الشروق.

عادل عبد الله محمد. (٢٠٠٦). *قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة*. القاهرة: دار الرشاد.
عادل عبد الله محمد. (٢٠٠٦). *قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة*. القاهرة: دار الرشاد.

عبد الكريم عايش موسى (٢٠١٤). فاعلية برنامج ارشادي تعليمي قائم على التعلم بالإتقان لتنمية مهارات تنظيم الذات والتحصيل الدراسي لدي طلبة الصف الثامن الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الأقصى.

عبد اللطيف قنوعة، عبد الرحمن قشاشطة (٢٠١٦). دراسة الأفكار اللاعقلانية في نظرية العلاج العقلاني الانفعالي "ألبرت أليس" في إطار توطين العلوم الاجتماعية على البيئة العربية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، الجزائر، العدد (١٨)، ص ٢٣١-٢٤٨.

عبد اللطيف يوسف عمارة (٢٠١٥). العلاج العقلاني الانفعالي لبعض الأفكار الخرافية لدي عينة من طلبة جامعة عين شمس. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية، جامعة عين شمس.

عبد الله بن صالح السعدوي (٢٠١٤). قراءة تحليلية لمفهومى التقويم البنائي والتقويم من أجل التعلم. المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد (٢٤)، عدد (٨٣)، ٣٨٤-٤٠١.

عبد الله جمال (٢٠٢٣). الآثار الاجتماعية والنفسية والمخاطر المجتمعية للتكنولوجيا الحديثة. مجلة البحث العلمي في الآداب جامعة زايد، مجلد (٢٤)، العدد (١٠) ص ١٨٦-١٩٩.

عبد الناصر عوض (٢٠١٣). نظريات مختارة فى خدمة الفرد. القاهرة: مكتبة النهضة.

عطاف محمود أبو غالي (٢٠١١). فاعلية برنامج ارشادي سلوكي معرفي في خفض قلق الامتحان لدي عينة من طالبات الثانوية العامة لمحافظة رفح. مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، المجلد (١٢)، العدد، (٣)، ص ٤٩-٧٨.

علي بن سعيد سعد (٢٠١٩). التحديات التي تواجه إقامة برامج تدريب لمعلمي المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مصر، العدد (١١)، الجزء (٤)، ص ١٧٤:١٢٧.

عماد أحمد حسن (٢٠١٦). اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

عماد عبد حمزة (٢٠١٩). تداخل ارشادي نفسي عقلاني انفعالي لتعديل معتقدات الشباب حول تعاطي المنشطات الرياضية. مركز البحوث النفسية، جامعة المثني، العدد (٣٠)، ٣٢٩-٣٤٢.

غنيمة هارون (٢٠٢٢). التعليم والتعلم عن بعد وضرورته. مجلة الباحث، مجلد (١٤)، العدد (٣)، ٢٢٤-٢٥٤.

ماركوس أوريليوس (٢٠١٩). التأملات، ترجمة عادل مصطفى، مؤسسة هنداي.

محسن بن عبد الله آل عزيز. (٢٠١٣). دمج برنامج (TRIZ) في تدريس ذوى صعوبات التعلم. الاردن: مركز دبيونو لتعليم التفكير.

محمد حسين قطاني (٢٠١٢). التربية الخاصة - رؤية حديثة في الإعاقات وتعديل السلوك. عمان: دار أمواج.

محمد سعيد سيد، فاطمة الزهراء محمد مليح (٢٠٢١). تداعيات جائحة كورونا "كوفيد -١٩) على عينة من الأطفال ذوي الإعاقة كما تدركها أمهاتهم وعلاقتها بالطمأنينة الانفعالية لديه. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، عدد (٢٢)، ج (٢)، ٢٦٥-٣١٢.

محمد صابر أبو زيد (٢٠٢١). فاعلية العلاج العقلاني الانفعالي في تعديل الاستهداف السلوكي للشباب الجامعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، المجلد (٢٤)، العدد (٢٤)، ١٦٧-٢٣٤.

محمد عمارة (٢٠١٨). برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

محمد فتحي عبد الفتاح، محمد محمود عبد الرحمن (٢٠٢١). معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي وأولياء أمور طلبة مدراس لواء الجيزة. ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

مستقبلات تربوية (٢٠٢٠). المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. الكويت. المجلد (٤). عدد (٧).

مسعد نجاح ابو الديار. (٢٠١٢). قاموس مصطلحات صعوبات التعلم ومفرداتها. الكويت، مركز تقويم وتعليم الطفل، ط٢.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (٢٠٢٠). التعليم أثناء جائحة كوفيد-١٩ وما بعدها، اليونسكو، بتمويل ونشر من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في إطار مشروع «التعليم هو السلام».

منى فرحات إبراهيم (٢٠٢١). اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-١٩). مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد (٣٣)، ص ٤٧٢-٤٧٩.
ناصر إبراهيم المحارب، موزي فهد النعيم (٢٠٠٢). المشكلات الاجتماعية والنفسية للمراهقين في المملكة العربية السعودية، موقع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
نبيلة عباس الشوربجي (٢٠٠٣). المشكلات النفسية للأطفال أسبابها-علاجها. القاهرة: دار النهضة.

نسمة زينهم محمد (٢٠٢١). فعالية بعض فنيات العلاج العقلاني الانفعالي لخفض درجة الرهاب الاجتماعي لدى عينة من مريضات سرطان الثدي. مجلة الخدمة النفسية، العدد (١٤)، ص ٢٧٩-٤٠٠.

نعيمة جمال شمس (٢٠١١). فعالية برنامج معرفي سلوكي قائم على انعكاس الذات في تنظيم الانفعالات وخفض سلوك إيذاء الذات لدي عينة من طالبات الجامعة. المؤتمر السنوي السادس عشر للإرشاد النفسي (ديسمبر ٢٠١١). مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٧٩-١٥٢.

نوره عمر أحمد (٢٠٢١). التقويم التكويني كمنبئ للتحصيل الأكاديمي لدي عينة من طالبات الماجستير بمقرر قراءات باللغة الإنجليزية في تقنيات التعليم. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، المجلد (١٨)، عدد (١٠٥)، الجزء (٣)، ٣٨٠-٤٠٨.

هبة عاطف أحمد (٢٠٢٣). التدريب الإلكتروني كمدخل لدعم منظومة التحول الرقمي للمنشآت الخدمية دراسة تطبيقية على العاملين بشركة الخدمات التجارية البترولية بالقاهرة الكبرى. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد (٣٧)، العدد (٣)، ص ١٠٢٣-١٠٩٧.
هدي أمين عبد العزيز (٢٠٢١). آثار جائحة فيروس كورونا المستجد على الأطفال ذوي الإعاقة وأسره بحث وصفي استكشافي. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٤٥)، الجزء (٣)، ص ٤٢١-٤٩٢.

ولاء رجب عبد الرحيم (٢٠١٦). الضغوط النفسية للمتفوقين وكيفية مواجهتها. القاهرة: دار العلوم.
ياسر بن جمعة بن خميس (٢٠٢٠). تصميم برنامج تدريبي الكتروني للإنماء المهني

المعلمين في مجال التقنيات الحديثة في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان. Arab
journal scientific publishing، العدد (٢٥)، ص ٥٢٢-٥٤٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Aufa, Q (2021). Analysis of the Impact of the Covid-19 pandemic on Family Harmony: Case studies on family with and with out people with special needs, **Indonesian Journal of Community and special Needs Education**, Journal UPI, Vol (1). P.88-92.
- Alabi ,y. & Lami ,m.(2015).Efficacy of client-centred and rational-emotive behavior therapies in reducing bullying behavior among in -school adolescents in ilorin,Nigeria ,**international journal of instruction**,v(8),n(1),p61-74.
- Aleksander,V; Purnima,S; Margarita,G ; Nishtha,J ;Nickolay,V (2021).Russian andindian preschool educators beliefs about distance education for preschoolers.education sciences.**early_childhood_care_education**,V(11) ,Article(814).
- ALmajali,S & Abuhmaidan,Y(2022). The psychological and social effects of distance education from the viewpoints of student'guardians. **Turkish online journal of distans education**,V(23),N(1),P 178-194.
- Asbury,K & Deniz, E & Fox, L & Toseeb,u & Cade, A (2020). How is covid-١٩ affecting the mental health of Children with special educational needs and disabilities and their families? P*PsyArxiv Preprints*. **HTTP's: // dai. org/10.31234/ osf.io/ Sevyd**.
- Bowers, E., Gestsdottir, S., Geldhof, J., Nikitin, J., VonEye, A., & Lerner, R. (2011). Developmental trajectories of intentional Self-

- Regulation in Adolescence: the role of parenting and implications for positive and problematic out comes among diverse youth. **Journal of Adolescence**. Vol (34).pp 1193– 1206.
- Gonca ,U(2021).Views of preschool teachers on using out of school learning enviroments in preschool education. **International online journal of education and teaching** ,V(8) , n(2),p1225–1249.
- Joyce, L (2020) Mental health effects of school closures during Covid– 19. Elsevier public Health Emeregy Collection. Published on line , **doi:.10.1016 / S2352 – u6u2 (20)30109 –7**.
- Lase, D ; Zega,T; Daeli,D ; Zaluchu, S (2022). Parents'perceptions of distance learning during covid–19 in rural Indonesia. **Journal of education and learning** ,V(16) ,n(1),p103–113.
- Limone, P& GA toto (2021).psychological and emotional Effects of Digital Technology on Children in Covip_ 19 Pandemic,**brain Sciences**, mDpi.com.
- Maria,G & Maria,C & Patrizia,C & Antonino,C (2021). What about the consequences of the use of distance learning during the covid –19 pandemic? A survy on the psychological effects in both children and parents.**International journal of environmental researchand public health**. V(18),n (23).
- Michele,S ; Suzan,S ; Samantha,G (2021).Preschool parents' views of distanc learning during covid–19.**Early Education and development**,V(32),n(7),p 923–939.

Munise,D (2021). The effects of covid-19 pandemic on preschool education. **International journal of education methodology**,v(7) , n (2) , P249-260.

Nilufer, y & ceren, c & Dila, y (2021). Examining the Problems faced by students with special Needs in the Distance Education Process during the CoVID - 19 pandemic. **Educational process** , Vol (10) ,P(20-34).

yazcayir ,G & Gurgar, H (2021). student with special Needs in Digital, classrooms during the CoVid -19 pandemic in Turkey, **Pedagogical Research**.